رابط المادة على منصة باحث

الفقه الميسر

الفقه الميسر الصلاة ٤٤ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة والاخوات نواصل حلقاتنا في فقه العبادات. ونسأل الله تعالى ان يزيدنا ايمانا ويقينا وفقها. ونعود الى - 00:00:02

احكام الصلاة وتوقفنا في بعض السنن المتعلقة بسنة الفجر براتبة الفجر عرفنا ماذا يقرأ في راتبة الفجر وانها من اوكد آآ الرواتب بل هي افضل آآ راتب اه من اه السنن الرواتب اه المتعلقة بالصلوات الخمس. وعرفنا انه اه - 00:00:22

يستحب الاضطجاع بعد سنة الفجر آآ هذا كله مر معنا ثم ايضا هناك بعض المتعلقة بباقي الرواتب. فبالنسبة اه سنة اه المغرب. هذه السنة آآ يتأكد على المسلم ان يصليها في بيته. وبعض العلماء يطلق عليها صلاة البيوت - 00:00:52

فيستحب ان تصليها في البيت. مر معنا ان صلاة النافلة عموما يستحب ان تصليها في بيتك كما قال النبي صلى الله وسلم افضل صلاة المرء آآ قال ان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة - 00:01:22

وقال فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا. لكن سنة المغرب يستحب ويتأكد صلاته في البيت لانه ورد فيها احد خاصة فمن ذلك اه ما ورد عن محمود بن لبيد رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:42

فصلى بنا المغرب في مسجدنا فلما سلم منها قال اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم. يقول الراوي فلقد رأيت محمودا وهو امام قومه. قال بهم المغرب ثم يخرج فيجلس بفناء المسجد حتى يقوم قبيل العتمة يعني قبل صلاة العشاء فيدخل البيت فيصليه - 00:02:02

وايضا آآ ثبت عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي آآ قال لقد ادركت زمان عثمان بن عفان رضي الله عنه وانه ليسلم من المغرب فلم ارى رجلا واحدا يصليهما في المسجد - 00:02:32

تأمل يعني في هدي الصحابة رضي الله عنهم بعد صلاة المغرب ما احد يصلي سنة المغرب في المسجد. قال يبتدرون ابواب المسجد حتى يخرجوا فيصلونها في بيوتهم. وقال ميمون كانوا يستحبون هاتين الركعتين بعد المغرب في - 00:02:52

بيوتهم طبعا يجوز ان تصلى في المسجد لكن هذا هو الافضل. وقد ورد عند الترمذي حديث حذيفة رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب فصلى معه المغرب قال فما - 00:03:12

زال النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في المسجد حتى صلى العشاء الاخرة. يعني صلى الركعتين بعد المغرب في المسجد ثم صلى ما كتب له الى صلاة العشاء. فهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله احيانا وما ورد الا في حديث حذيفة - 00:03:32

وهذا الوقت بين المغرب والعشاء وقت مبارك. الله تعالى قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا جاء عن انس رضي الله عنه ان آآ الصحابة رضي الله عنهم كانوا يعدون الصلاة بين المغرب والعشاء آآ - 00:03:52

من قيام الليل يفسرون هذه الاية بالصلاة بين المغرب والعشاء. ثم اه بالنسبة لباقي اه تطوعات اه ما ورد فيها احاديث خاصة وعرفنا ان صلاة التطوع اه تصلي ركعتين ركعتين - 00:04:12

يعني اه السنة القبلية اه قبل الظهر او اه يعني اه هذا الذي ورد اه القبلية قبل الظهر اربع ركعات. آآ يعني تصلى ركعتين لكن لو صلاها اربع ركعات متصلة - 00:04:32

هذا جائز وثبت عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي بالنهار اربعا. وكان يصلي صلاة الليل ركعتين ركعتين قد ورد حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى. اما زيادة صلاة الليل والنهار هذه الزيادة فيها شذوذ يعني فيها ضعف - 00:04:52

صحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى. لكن صلوات النهار اه الامر فيها واسع فلو صلى الركعتين ركعتين او اربع ركعات متصلة وتكون مثل اه الظهر يعني يتشهد التشهد الاول ثم يقوم ويصلي الركعتين - 00:05:12

فهذا ايضا جائز. وردت بعض الاحاديث فيها تصريح بهذا كما في الاربع ركعات قبل العصر. آآ انه يصلي اربع ركعات ويجلس بعد الركعتين ويصلي فيهن على النبيين والملائكة لكن هذا حديث ايضا معلول وفيه ضعف فالمهم ان هذا يعني آآ الامر فيه واسع فلو صلى اربع ركعات - 00:05:32

تصل قبل الظهر او صلى ركعتين ركعتين فهذا كله جائز والحمد لله. كذلك من الاحكام المتعلقة بصلاة التطوع عموما انه يجوز ان تصلي صلاة التطوع والنوافل عموما وانت قاعد. وهذا باتفاق العلماء - 00:06:02

آآ ولكن اذا كنت صحيحا غير مريض وصليت صلاة النافلة وانت جالس فلك نصف الاجر واما ان كنت مريضا صليت وانت جالس لاجل المرض فلك الاجر كاملا لانك معذور. لكن آآ المسلم اذا - 00:06:22

تكاسل مثلا وصلى صلاة التطوع وهو جالس فيجوز له ذلك حتى لو كان يستطيع ان يقوم لكن له نصف الاجر. في البخاري من حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه قال - 00:06:45

اه وكانت به البواسير فقال له او سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا قال النبي صلى الله سلم ان صلى قائما فهو افضل. ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم - 00:06:59

ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد. قال الترمذي ومعنى هذا الحديث عند بعض اهل العلم في صلاة لان صلاة الفريضة كما عرفنا القيام مع القدرة هذا ركن من اركان الصلاة. لا يجوز ان تصلي وانت قاعد آآ وليست بك علة - 00:07:17

ليس بك مرظ في صلاة الفريظة اما صلاة النافلة فالامر فيها واسع والحمد لله. اه ثم ايظا من الاحكام ولكن انبه ايضا ان بعض الناس يتخذ هذا سنة ويظن ان هذا سنة راتبة. فمثلا - 00:07:39

يصلي سنة المغرب او سنة العشاء وهو جالس. ويداوم على هذا فهذا ليس من السنة. لو فعل المسلم هذا احيانا لا بأس لانه جائز لكن لا شك ان الافضل ان تصلي وانت قائم ما دمت مستطيعا. كذلك من اه الاحكام المتعلقة - 00:07:59

صلاة اه الرواتب انه يكره ان تصل صلاة الفريضة بصلاة السنة البعدية مباشرة بعد السلام بدون ان تذكر الله او تتكلم او تخرج. مثلا اول ما يسلم الامام السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله - 00:08:19

تقوم وتقول الله اكبر تصلي السنة فهذا مكروه كما ثبت عند مسلم من حديث آآ السائب اه ابني اختي نمر قال صليت مع معاوية رضي الله عنه في المقصورة فهي يعني غرفة في المسجد قال فلما سلم الامام - 00:08:39

قمت في مكان قال فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة واذا كان في صلاة الجمعة قال اذا صليت الجمعة طبعا الجمعة وغيرها سواء في هذا الحكم. قال اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج - 00:08:59

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك قال ان لا توصل صلاة بصلاة حتى نتكلم او نخرج فهذا يستحب عند جماهير العلماء. فهذا من باب تمييز صلاة الفرض عن صلاة النافلة. فصلاة - 00:09:26

الفاظ لها حدودها. فلو ان المسلم سلم ومباشرة بعد السلام قام وصلى ركعتين يعني في الصورة الظاهرة كأنه يزيد على صلاة الفرض. ولهذا كان هذا مكروها ولو فصل بين صلاة الفرض - 00:09:46

نافلة بسلام لكن هذا مكروه اه وتزول الكراهة اذا ذكرت الله تقول اذكار دبر الصلاة استغفر الله استغفر الله استغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام. مثلا وان كنت مستعجلا واردت ان تصلي السنة وتخرج لا بأس بعد ان تستغفر الله وتقول هذا الذكر - 00:10:03

مثلا تقوم وتصلي. المهم ان تتكلم بشيء بذكر الله تعالى او انك تغير مكانك. او تخرج من المسجد تصليها يعني البيت كذلك من الاحكام المتعلقة بصلاة التطوع انه يجوز ان تصلي صلاة التطوع على على الراحلة في السفر - 00:10:23

فهذا خاص بصلاة السفر. اذا كنت مسافرا يجوز لك ان تصلي النافلة على الراحلة على الراحلة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يفعل كما في البخاري ومسلم من حديث ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة يعني - 00:10:48
صلي صلاة النافلة على الراحلة قال قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة لا يصلي عليها الفريضة. فصلاة الفريضة يجب ان تصليها على الارض لانك تستقبل القبلة. وتقوم بشروط - 00:11:08
واركان الصلاة. اما النافلة فامرها مبني على التوسع. والشرع يرغب في الاستكثار من النوافل والخير اه يجوز لك ان تصلي صلاة النافلة بل يستحب هذا ان تعمر وقتك بالصلاة فتصلي صلاة النافلة مثلا ان كنت مسافرا في السيارة - 00:11:29
صل وانت في السيارة او على الطائرة ولكن ايضا ينبه جماهير العلماء انه اذا كان هناك مكان يمكن ان تقوم فيه فيجب عليك ان تصلي وانت قائم آآ او المقصود وانت - 00:11:49
استقبل القبلة وتراعي اركان الصلاة. طبعا القيام عرفنا انه يجوز ان تصلي وانت جالس. لكن المقصود اذا كنت تستطيع ان يعني آآ اه تستقبل القبلة في مكان لان الطائرة مثلا تتحرك يمينا وشمالا وهذا عرفناه في استقبال القبلة في الحلقات الماضية آآ - 00:12:05
وكلما دارت الطائرة يعني يجب عليك ان تدور معها اه تحافظ على استقبال القبلة هذا في صلاة الفريضة اما صلاة النافلة فكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل يصلي قبل اي وجه توجه. اينما توجهت به راحلته. فيسقط هذا في صلاة النافلة - 00:12:28
ولذلك والله اعلم نعم بالنسبة للنافلة يعني ممكن ان تصليها وانت قاعد على الكرسي آآ يعني بالنسبة لصلاة الفريضة نعم هذا هذا واجب في صلاة الفريضة. اذا ما كان يعني عندك مكان يعني آآ في الطائرة ممكن تصلي وانت قاعد - 00:12:48
لكن اذا ادركت صلاة الفريضة في الطائرة وما تستطيع ان تجمع مثلا رحلة طويلة وسيخرج وقت الصلاة صلاة الفجر مثلا سيخرج وقتها تصلي صلاة الفريضة وانت على الطائرة لكن لابد ان تبحث عن مكان اولا يعني تقوم فيه باركان - 00:13:08
الصلاة من القيام استقبال القبلة فان لم تستطع فتصلي في آآ المكان الذي يتيسر لك. آآ طيب فهذه بعض الاحكام المتعلقة بصلاة النافلة وهناك ايضا احكام اخرى آآ لصلاة نافلة من قضاء اه صلاة النافلة والسنن الرواتب - 00:13:28
صلاة النافلة في الجماعة. كذلك صلاة النافلة والسنن الرواتب بالنسبة للمسافر. فهذه مسائل ان شاء الله ستأتي معنا في الحلقة القادمة باذن الله. ونسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا ويفقهنا في الدين. اسأله تعالى - 00:13:54
يعفو عنا والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:14:14